

طبقات الصوفية

@ 235 @ السيارى يقول سمعت أبا بكر الواسطى يقول الذاكرون فى ذكره أكثر غفلة من الناسى لذكره لأن ذكره سواه .
وبهذا الإسناد قال سمعت الواسطى يقول حياة القلب باء تعالى بل بقاء القلوب مع الله بل الغيبة عن الله باء .
وبهذا الإسناد قال سمعت الواسطى يقول أربعة أشياء لا تلىق بالمعرفة الزهد والصبر والتوكل والرضا لأن كل ذلك من صفة الأشباح .
قال وسمعته يقول مطالعة الأعواض على الطاعات من نسيان الفضل .
سمعت أبا أحمد الحسنوى يقول قال أبو بكر الواسطى الناس على ثلاث طبقات .
الطبقة الأولى من الله عليهم بأنوار الهداية فهم معصومون من الكفر والشرك والنفاق .
والطبقة الثانية من الله عليهم بأنوار العناية فهم معصومون من الصغائر والكبائر .
والطبقة الثالثة من الله عليهم بالكفاية فهم معصومون عن الخواطر الفاسدة وحركات أهل الغفلة